

فيسك: أمريكا تشعر بالرضا لخوض الانقلاب في مصر حربًا بالوكالة ضد "داعش"



الثلاثاء 17 فبراير 2015 12:02 م

قال الصحفي روبرت فيسك: إن البنتاجون والرئيس الأمريكي باراك أوباما ينظران بعين الرضا للحملة التي تقوم بها قوات الانقلاب ضد داعش، خاصة أنه عندما كان يرغب مع حلف الناتو بضرب التنظيم لم يجد له حلفاء، ولكن تصرفات التنظيم أدت إلى ولادة حلف عربي يقوم بضرب الجهاديين نيابة عن الغربيين □
وأوضح فيسك - في مقاله في صحيفة "إندبندنت": يشعر الرئيس أوباما ووزارة الدفاع بنوع من الرضا برؤية الأصدقاء في الشرق الأوسط، وهم يخلقون إلى جانبهم في النسخة الجديدة من (الحرب على الإرهاب). وحتى الآن يبدو كل شيء جيدًا، فلا حاجة لإرسال قوات برية، ولن تتعرض حياة الأمريكيين للخطر، كما يقول التعبير الممل، إلا الحفنة من الرهائن الغربيين في الرقة □

ويرى فيسك أن التحالف العربي لا يبدو مثيرا للإعجاب، فقد تم نقل الطائرات الإماراتية إلى عمان، والسؤال: هل سيقودها طيارون إماراتيون أم أردنيون؟ وأرسلت البحرين مقاتلات حربية، ولكن هذه مملكة صغيرة، حيث إنها كانت تشعر بالتهديد من سكانها الشيعة عام 2011، ولهذا طلبت مساعدة من الحكومات السنية □

ويختم فيسك مقاله بالقول: إن هناك رسالة واضحة في هذا كله للعرب: فواشنطن لديها جنرال مدرب في أمريكا يقود القوات الجوية الليبية، ومارشال انقلابي مدرب في أمريكا يقود مصر اليوم، وملك في الأردن تعلم وتدرب في بريطانيا وأمريكا، ودولتان في الخليج تستثمر أمريكا فيهما الكثير، إلا أن الديكتاتور الذي يحاربه تنظيم الدولة لفترة طويلة وهو بشار الأسد يتم تركه الآن □